

## ٢- (الرب) المجلس الثاني ( - إنه ربى - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين الله سبحانه وتعالى ان يستخرج منا ما يرضيه. وان يجعل هذا العمل في موازين حسناتنا - 00:00:00

كنا اه توقفنا في المجلس الاخير آآ يعني في الكلام عن اسم الله الرب سبحانه وتعالى ما ذكرنا المعنى الاول بس حابب قبل ما نبدأ في اه تتمة المعنى آآ ان احنا نفترك الكلام كلام العلماء في معنى اسم الرب - 00:00:17

كنا بنقول ان ابن الاسير رحمه الله قال الرب يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدير والمربي والقيم والمنعم ولا يطلق غير مضارف الا على الله تعالى واذا اطلق على غيره اضيف فيقال رب كذا - 00:00:38

زي ما كان مسلا عبدالمطلب بيقول انا رب الابل وللبيت رب يحميه يعني ايه انا رب الابل يعني انا صاحب الابل انا مالك الابل فنقول رب البيت آآ يعني معنى هنا الرب بمعنى المالك والسيد والصاحب - 00:00:59

فكنا دايما احنا في المجلس اللي فات وكنا دايما بنأكد على اللي معنى ان كل ما الانسان يتعرف على معنى من معاني اسماء الله سبحانه وتعالى كل ما ده هيكون له اثر - 00:01:23

اثر على قلب الانسان وان العبادة دي ربنا سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى بيحبها وان انت كل ما تبقى ماشي بتاخذ خطوات في التعرف على اسماء الله سبحانه وتعالى. تستوري اكتتاب تسمع درس - 00:01:33

نتأمل في الآيات الاسماء والصفات في كتاب الله سبحانه وتعالى ان دي عبادة من الغايات من المقاصد من من الحاجات الأساسية اللي هيئبني عليها ايمان العبد هي عبادة مستقلة هدف من اهداف الانسان هدف من اهداف انزل - 00:01:46

الكتب وارسال الرسل كما قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. قال ابن عباس ليعرفون فمن الغايات من الغايات ان ربنا سبحانه وتعالى يعرف وان الناس تسعى في التعرف - 00:02:06

اه على ربها سبحانه وتعالى وتبذر مجهد في ده فهم صفاته وافعاله كما قال تعالى فاعلم انه لا الله الا الله لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما. فدي من غايات من المقاصد - 00:02:24

من من غايات خلق السماوات والارض وارسال الرسل وانزال الكتب واللي احنا فيه كل كل البلاء ده من الغايات الانسان يتعرف على ربه سبحانه وتعالى ولذلك قال ابن القيم رحمه الله - 00:02:44

من عرف الله عز وجل باسمائه وصفاته وافعاله احبه لا محالة وكنا اه اه اتكلمنا في المعنى المرة اللي فاتت عن كلام ابن القيم تعليقا على معنى رب العالمين قال - 00:03:00

ان الانسان يعني وهو في صلاته وهو يقرأ انت واقف بتصلني انت بتقرأ كده ايه؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وذكر كلام عن الحمد وانت تستشعر معنى الحمد لله. وانت بتقول هتحس بايه - 00:03:18

اتكلم بقى كلام طويل في كتاب الصلاة. وبعدين طيب وانت بتقول الحمد لله رب العالمين تحس بايه وانت بتقول رب العالمين ايه المشاعر القلبية يقول وشاهد من ذكر اسمه رب العالمين قيوما قام بنفسه - 00:03:34

وقام به كل شيء سبحانه وتعالى فهو قائم على كل نفس بخيرها وشرها قد استوى على عرشه وتفرد بتدبير ملكه فالتدبير كله بيديه ومصير الامور كلها اليه قل ان الامر كله لله - 00:03:52

قال فمراسيم التدبير نازلة من عنده على ايدي ملائكته بالعطاء والمنع. احنا قلنا المراسيم هي الاوامر الملكية فابن القيم بيقول رحمه

الله فمراسيم التدبير نازلة من عنده سبحانه وتعالى على ايدي ملائكته بالعطاء والمن - [00:04:13](#)  
بالعطاء والمنع والخض والرفع والاحياء والامانة والتولية والعزل القبض والبسط وكشف الكروب واغاثة الملهوفين واجابة  
المضطرين كما قال تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك من تشاء - [00:04:37](#)  
وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قادر تدخل الليل في النهار وتخرج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت  
وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب - [00:05:01](#)  
قال ابن القيم ذكر بعضها يعني قوله الله تبارك وتعالى يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن كل يوم هو في شأن  
يعطي ويمنع يعني وبصيغة يبتلي انسان ويرفع عن انسان يجيب دعاء - [00:05:20](#)  
يثيب ويعاقب سبحانه وتعالى كل يوم هو في شأن لا مانع لما اعطي ولا معطي لما منع ولا عقب لحكمه ولا راد لامرها لا مبدل لكلماته  
تدرج الملائكة والروح اليه - [00:05:38](#)  
وتعرض الاعمال اول النهار واخره عليه فيقدر المقادير ويوقت لها المواقت ثم يسوق المقادير الى مواقفها قائما بتدبير ذلك كله  
وحفظه ومصالحه سبحانه وتعالى فابن القيم يقول ان ده المعنى للانسان يستشعره. ولذلك - [00:05:55](#)  
علاقة الانسان بربه دي علاقة آآ يعني لما انت تتأمل في معنى وانت بتقول يا رب دي علاقة خاصة انت المفروض تحس بايه يعني ايه  
لما انا اقول لك كده قل لي ايه ؟ بالنسبة لك معنى الربوبية ايه - [00:06:16](#)  
اثره عليك. ما انا دلوقتي لما احنا بنسمع في العقيدة توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات. ايوه ايه هو  
توحيد الربوبية ايوه حافز التعريف هو افراد الله عز وجل بالخلق والملك والتدبير والرزرق ماشي - [00:06:33](#)  
طيب وبعدين اثره علي انا ايه يعني ايه ؟ وكونوا ولكن كانوا ربانيين مين هو الرباني ده فهنا لازم افهم ان دي العقيدة مش مجرد كلام  
ده معنى معنى في معنى قلبي - [00:06:52](#)  
في معنى نعيش وفي واحد عايش ولذلك لما تتأمل في حال الانبياء مع ذكر الربوبية خصوصا يعني مسلا ابراهيم عليه السلام ما ربنا  
 سبحانه وتعالى ذكر في سورة الشعرا قال تعالى واتل عليهم نبا ابراهيم - [00:07:15](#)  
اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون إفكا في سورة الشعرا قال تعالى آآ اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين  
قال هل يسمعونكم اذ تدعون - [00:07:34](#)  
او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون قال افرأيتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاصدرون فانهم عدو لي الا رب  
العالمين وبعدين بدأ ابراهيم عليه السلام يتكلم عن ربه. بس بيتكلم عن ايه - [00:07:54](#)  
في علاقة خاصة فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذى هو يطعمني ويستقيمن واذا مرضت الادب اذا مرضت  
 فهو يشفين. والذى يميتنى ثم يحيين. والذى اطمع ان يغفر لي خطئي يوم الدين. ربى هب لي ربى هب - [00:08:18](#)  
لي حكما والحقنى بالصالحين. واجعل لي لسان صدق في الآخرين. واجعلنى من ورثة جنة النعيم. واغفر لابى انه كان من الضالين. ولا  
تخزنى يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - [00:08:43](#)  
شاييفين العلاقة دي هو مستحضر معنا الذي خلقني انا انا مستحضر معنا ان انا لي رب هذا الرب خالق قلق كل شيء سبحانه وتعالى  
الذى خلقني قلقني انا اي نعمة - [00:09:03](#)  
يعني عمري عمري قعدت افكر كده في نعمة ان ربنا خلقني واجدني آآ من عدم وامتن على سبحانه وتعالى بهذه النعمة خلقني فهو  
يهدين يعني خلقني ويهديني سبحانه وتعالى انزل الكتاب ده عشان هدايتي - [00:09:22](#)  
ارسل الرسول ده عشانى انا في كرامة اعظم من كده الذي خلقني فهو سبحانه وتعالى يهديني وحده فهو وحده سبحانه وتعالى  
يهديني والذى هو يطعمني ويستقيمن اه فيه اسباب لكن هو سبحانه وتعالى - [00:09:41](#)  
هو الذي يطعمني ويستقيمن فهو شوف هنا معنى الربوبية عند سيدنا ابراهيم معنى الخلق الهدایة معنى الرزق هو ده بقى ده معنى  
توحيد الربوبية حقيقة ان انت اعتقاد انت مين اللي خلقك - [00:10:04](#)

مین اللي له الفضل وليه النعمة وليه المن مين الهايدي سبحانه وتعالى مش ساعتها بقى لما يعرف الذي خلقني فهو يهدين. اه اذا مش هبقي اه متعلق بالولي الفلاني ولا اروح عند القبر الفلاني اعمل كذا ولا اعتقد ان الشيخ الفلاني - 00:10:28

ده آآ بيده شيء من من التوفيق ومن الهدایة ومن المدد؟ لا لا فهو يهديه والذي هو يطعنني ويستقين. فانا هنا الرزق التعامل هيبيقى مختلف انا انا عارف المعنى ده عايشه - 00:10:48

هو يطعنني ويستقيني. واذا مرضت فهو يشفين اه الشفاء هروح للدكتور وهاخد بالاسباب وهنزل اشتغل وھعمل لكن هو يشفين سبحانه وتعالى هو ده يا جماعة هو ده التوحيد فهنا اثره بقى عليك ايه في العبادة؟ توكل اليقين - 00:11:05

حسن الزن بالله الدعاء ما لو عايش المعانى دي هيجي بقى بعدها الدعاء زي ما هنا في قصة سيدنا ابراهيم في كلامه عليه السلام وقال ايه واذا مرضت فهو يشين. والذي يميتنى - 00:11:24

ثم يحيين والذى اطعم ان يغفر لي خطئتي يوم الدين لا لا يعني يعني معنى ان ان تعلق الانسان بالربوبية ده يعظم رجاء الانسان الطمع زي ما كنا بنتكلم بقى في كتاب الرقاق الرجاء - 00:11:38

فمن المعانى؟ قال والذى اطعم يعني هو خلقني سبحانه وتعالى وهدانى ورزقنى فانا ايه اللي يعمل معى كده لآن اطعم ان هو يغفر لي فاهمين والذى اطعم ان يغفر لي خطئتي - 00:12:01

يوم الدين وبعدين بدأ بقى ايه الدعاء رب لي حكما والحقنى بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الاخرين. واجعلنى شوف هب لي اجعل لي اجعلنى من ورثة جنة النعيم واغفر لابى انه كان من الضالين. ولا تخزنى يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون. الا من اتنى الله - 00:12:20

قلب سليم كنا زكرنا فيه المجلس الاخير معنى الرب بمعنى السيد المطاع فاكرين طيب المعنى الثاني من معانى الربوبية الرب بمعنى المالك المالك قال ما كنا بنقول قال قال عبدالمطلب - 00:12:47

انا رب الابل وللبيت رب يحمى لما كان ابرهة آآ الجنود بتوعه يعني اخدوا ابل لعبدالمطلب هو كان جاي عشان يهدم البيت ويهدم الكعبة فدخل عليه عبدالمطلب فلما ابرهة شافه يعني ايه؟ كان له سمت كده وهيبة - 00:13:23

وشكله يعني حاجة في غاية الايه؟ الشرف والعزوة فيعني ايه آآ اكرمه ابرهة في بداية الامر كده اجلسه كده وقعد معه احترمه يعني تفاجأ ابرهة ان عبدالمطلب بيكلمه في شأن الابل - 00:13:43

ولا يكلمه في شأن البيت قال له بس الجنود بتوعك اخدوا الابل بتاعتي وانا بس ايه اهحتاج ان انت ترد علي الابل فيعني امرها يعني ايه ما يعني ما عجبوش يعني الكلام - 00:14:04

قال له يعني انا كنت فاكرك هتكلمني يعني عن الكعبة وهدم الكعبة والكلام ده فقال له كلمة مشهورة انا رب الابل وللبيت رب يحميه يعني ايه انا رب الابن انا صاحب الابل انا مالك الابل - 00:14:18

فالرب هنا جاء بمعنى المالك. طيب جميل لما انت تعرف ان الرب بمعنى المالك اثره عليك ايه الرب هو المالك المتصرف في ملكه يعني اول معنى وان شاء الله ممكن بازن الله نتكلم عن عن اسم الله المالك والمالك - 00:14:34

بنوع تفصيل لكن معنى ان ربنا سبحانه وتعالى مالك هو المالك على الحقيقة المالك له حق التصرف في ملكه لو هو مالك سبحانه وتعالى يبقى انا ايه يبقى انا مملوك - 00:14:59

يبقى انا عبد يبقى انا فقير انا مربوب لله سبحانه وتعالى طيب اثره علي ايه اه يعني انا دلوقتني اه انا مملوك لله لله الواحد القهار سبحانه وتعالى له الملك - 00:15:20

وله الحمد والمالك ده يتصرف في ملكه كيف شاء لا يسأل عما يفعل وهم يسألون انا عبد مملوك ما ليش ان انا اقول له اقول للمالك انت ليه عملت كذا - 00:15:43

ليه اعطيت وليه ما منعت ليه فلان خده وليه فلان ما خدش ليه منعت عنى دي؟ ما ليش ان انا اتكلم الكلام ده انا مملوك يعني عارفين يا جماعة والله المثل الاعلى الانسان في الدنيا بيتملك - 00:16:00

يتملك انت تقول عربتي موبايلى سعى محفظتي بيتي ده شيء انا املك الارض دي. انا املك البيت ده فانا حر لي حق التصرف والله عايز ادي الارض دي هدية لفلان - 00:16:17

عايز ازرعها مش عايز ازرعها انا حر لي حق التصرف اذا كان ده مقبول عند الناس يعني انت بتقول انا مالك دي عربتي انا حر اعمل فيها اللي انا عايزه ده موبايلى - 00:16:39

اه مش معنى ان انت لك حرية التصرف في فيما تملك لكن الحساب عليه حاجة تانية مش بتكلم عن ده انا بتكلم عن المعنى انت تفهم معنى يعني ايه واحد - 00:16:53

يملك شيء ده بتاعي اتصرف فيه زي ما انا عايز ولله المثل الاعلى. الله سبحانه وتعالى هو الملك هو المالك ما لك يوم الدين رب السماوات والارض وما بينهما ما لك السماوات والارض وما بينهما - 00:17:06

فاعبده واصطبر لعبادته. هل تعلم انه سمين يعني لما انت تعرف ان ربنا سبحانه وتعالى هو ما لك السماوات والارض الكون ده كله ايه كون ده ده مملوك لله سبحانه وتعالى - 00:17:28

فاهمين معنى ده فانت لما تعرف ده لما ربنا بيقول لك هو سبحانه وتعالى رب السماوات والارض وما بينهما فعشان كده ايه؟ فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميأ هل هل تعلم له ؟ مثيلا - 00:17:46

في ملكه في قدرته في خلقه في تدبیره كما قال تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمتها - 00:18:05

وله كل شيء وله كل شيء انت تحتاج تقف مع وقفه كده مع الاية دي وله كل شيء يعني ايه وله كل شيء كل شيء ده ده داخل تحت ملك ربنا سبحانه وتعالى - 00:18:26

وله كل شيء عشان كده وامرت ان اكون من المسلمين. لازم استسلم لازم استسلم قال تعالى يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. له الملك اختصاص بالملك له سبحانه وتعالى - 00:18:46

تأثير ده علي انا ايه ها يلا قولوا اثر العبادة اللي هترتب على هذا العلم هذه العقيدة الاعتقاد ده ان ربنا سبحانه وتعالى له كل شيء وله كل شيء له الملك - 00:19:11

الملك يعني استغرق الملك لله له اختصاص تقديم الضمير ده يفيد الحصر والاختصاص له الملك وله الحمد زي ما تقول اياك نعبد واياك نستعين تأثروا علي ايه اسره علي ايه - 00:19:29

اسر علي انا استسلم. اثره علي هيظهر في التوكل اثره عليه يظهر فيه حسن الظن بالله اثره علي يظهر لما ربنا يقدر علي انه يمنعني من شيء انت كان نفسك في الحالة دي ومش هتاخدها - 00:19:54

او بيتبليك يسلب منك نعمة مثلا خلاص هو الملك هو الملك اه ربنا سبحانه انا ما ليش يعني انا عبد مملوك ما ليش ان انا اعترض زي ابن الجوزي كان بيذكر رحمه الله في كتاب سيد الخاطر معنی آفی في في معنی اجابة الدعاء. فلما الانسان يدعي ربنا سبحانه - 00:20:10

تعالوا الدعاء يتأخر الاجابة تتأخر فيبتدئ الشيطان ايه؟ ابن ابن الجوزي رحمه الله كتب كلام جميل يعني اللي عايز بيحس عنه يعني ممكن بيحس قال بداية الكلام يعني رأيت من البلاء العجب ان المؤمن يدعو فلا يجاب - 00:20:38

بيحث يعني عن المعنى ده على تراث او على المكتبة الشاملة يعني في صيد الخاطر رأيت من البلاء العجب ان المؤمن يدعو فلا يجاب فابن الجوزي بيقول ايه من المعاني يعني؟ هو ايه بيحاول ان هو يكلم - 00:20:57

يكلم نفسه يسليها على مسألة تأخر الاجابة. بيقول ان انا نزلت بي نازلة ودعوت وبالغت. لم ارى اثرا الاجابة فبعدين بدأ الشيطان يدخل له مداخل يقول له الكرم واسع. والبخل معدوم. فما فائدة التأخير - 00:21:12

يعني بيقول له ربنا كريم والبخل البخل معدوم في حق الله سبحانه وتعالى. طب ليه بقى الاجابة تتأخر فهو بيtalk بقى مع مع نفسه بيقول ايه قد ثبت ان الله عز وجل مالك - 00:21:31

وللملك الحق في المنع والتصرف بالمنع والعطاء الملك له الحق في التصرف يعطي ويمنع سبحانه وتعالى قال فلا وجه للاعتراض

عليه فلا وجه للاعتراض عليه. يعني هو المالك سبحانه وتعالى انت بتعرض ليه - 00:21:50

فاهمین المعنی ده عشان کده اثر الایمان ایه کما قال تعالی ولله غیب السماوات والارض والیه یرجع الامر کله طیب لما انت تعرف ان

کل شيء لله سبحانه وتعالى. لله غیب السماوات والارض - 00:22:14

والیه یرجع الامر کله تعمل انت ایه قال فاعبدوه وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون طیب المعنی الثالث الرب بمعنى المدبر خد

بالک التدبیر ده مش تدبیر ایه؟ معنی التدبیر التدبیر العام - 00:22:34

کما قال تعالی مثلا في سورة السجدة یدبر الامر من السماء الى الارض ثم یعرج اليه في يوم کان مقداره الف سنة مما ذلك عالم الغیب

والشهادة العزیز الرحیم الذي احسن كل شيء خلقه - 00:23:00

وببدأ خلق الانسان من طین آآ ده معنی ایه؟ التدبیر العام. یدبر الامر من السماء الى الارض. ثم یعرج اليه التدبیر الخلق کون الرزق

التدبیر العام كما قال تعالی ان ربکم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ایام - 00:23:17

شف ان ربکم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ایام ثم استوى على العرش یدبر الامر فمن اخص صفات الرب انه یدبر الامر

یدبروا الامر قال یدبر الامر ما من شفیع الا من بعد اذنه. ذلکم الله ربکم - 00:23:43

تعبدوه افلأ تذکرون ذلکم الله ربکم فذکر هنا معنی الربوبیة من معنی الربوبیة التدبیر والمعنی ده يعني ده اصلا معنی تدبیر ربنا

سبحانه وتعالی للامر یصرف الامر سبحانه وتعالی یدبر الامر ویقدر المقادیر - 00:24:14

ویسیب الاصباب سبحانه وتعالی الانسان لما یتأمل في تدبیر الله فعلا فعلا یتعجب یتعجب ایات وده المعنی ده ممکن واحد ما درسشن

آآ کتب العقیدة يعني يعني ما عندوش العیب - 00:24:35

لکن هو عایش آآ مشاهدة هذه التدابیر الربانیة سبحانه وتعالی. واحد واحد راجل مسلما يعني غلبان وآآ وآآ يعني قاعد في ارض

بیزرع ویعمل وما لوش في اي حاجة ولا عمره قرأ كتاب في العقیدة - 00:24:55

رجل عامی خالص بسيط خالص لكن هو عنده اعتقاد في الرب سبحانه وتعالی المدبر يعني ممکن بیقی اعلى بكثير من من آآ من

الناس مننا فمحاجة النظرة دی بقی. اه انا دلوقتی لما هیبیجي معنی الرب قدامي - 00:25:15

ھفهم ان من معنی الرب المدبر وانا بقول يا رب وانا بقول يا رب انا انا بقی جوایا عندي مشاکل ومستحضر ان انا عبد فقیر لا احسن

التدبیر لنفسی ای حی یا قیوم برحمتك استغیث اصلاح لی شأنی کله - 00:25:38

ولا تکلني الى نفسي طرفة عین انا انا یا رب لا احسن التدبیر لنفسی ما اعرفش فانا عایز ایه لما اقول يا رب استشعر معنی الرب

معنی المدبر یدبر الامر - 00:26:00

ذلکم الله ربکم فهي خلاص هي ایه انا مش عارف هتمشي ازای بس انا اقول يا رب تاخذ بالاصباب واسعی واستسلم لتدبیر الملك

سبحانه وتعالی وتأمل بقی ومع النزرة الجديدة دی - 00:26:17

تتمتع وانت بتقرأ في قصص القرآن مواطن ذکر معنی الربوبیة بمعنى التدبیر تقرأ مثلا شوف تدبیر ربنا سبحانه وتعالی للتمکین لبني

اسرائیل في مصر وقال تعالی لما شوف بدایة سورة القصص - 00:26:37

انت يعني یستحیل تتوقع اللقطة النهائية. يعني لو انت مش عارف القصة يعني لا الواقع مظلوم اسود في ظلم شدید ان فرعون علا في

الارض وجعل اهلها شيئا یستضعف طائفه منهم. یذبح ابناءه ویستحیي نسائهم. انه كان من المفسدين - 00:26:58

انت من البداية کده ایه ده انت خلاص الواقع مظلوم جدا فرعون علا في الارض جعل اهلها شيئا یستضعف طائفه منهم یذبح ابناءهم

ویستحیي نسائهم انه كان من المفسدين طیب بعدین ربنا يقول سبحانه وتعالی ونريد - 00:27:25

ان نمن على الذين استضعفوا في الارض وجعلهم ائمة وجعلهم الوارثین ونمکن لهم في الارض ونری فرعون وهامان وجندوهما منهم

ما كانوا يحدرون. طب يا رب ھیحصل ده ازای نريد ان نمن على الذين استضعفوا الارض وجعلهم ائمة وجعلهم الوارثین ونمکن لهم

في الارض - 00:27:44

اذاي الارض هي الارض فرعون موجود. ازاي يحصل يحصل هذا التمكين انت بقى ممكن تخيل طيب بعدها ربنا سبحانه وتعالى  
يرسل ملائكة من السماء آآ مدحجة بالسلاح وآآ تقتل فرعون - 00:28:05

فتخسف به الارض لا قال واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه انت يعني هو التدبير مبهر سبحانه الله فاذا خفت عليه فالقيه في اليوم  
ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجعلوه من المرسلين. طيب ازاي - 00:28:23

تخيل تخيلوا يا جماعة شف تأملوا في تدبير الملك سبحانه وتعالى ولذلك سيدنا موسى نشأ على معنى الرب بمعنى المدبر وبمعنى  
المربى ذي ما هييجي معنا المعنى اللي بعد كده. المربى واصطنتك لنفسي ولتصنع على عيني - 00:28:45

يبقى المعنى الجميل الرب بمعنى المربى الذي يربى اولياءه فاحنا بنقول ان في التدبير العام يدبروا الامر وفي تدبير خاص لاوليائه  
لعباده الصالحين ان انت تلاقي ربنا سبحانه وتعالى هو الذي يدبر امرك - 00:29:03

انت عايز تستغل عايز تتزوج عايز تتعلم علم عايز ربنا سبحانه وتعالى يجمع لك بين امر آآ في آآ من امور الخير في الدنيا عايز توفيق  
وسداد الامور ملختطة ومش عارف هتعمل ايه شف - 00:29:25

التدبير فيه تدبير خاص لاولياء الله لعباده الصالحين انت بقى تقدر تخطط وتعمل مش عارف لا لأنّ هي لها تدبير تاني يدبروا الامر  
فهنا ذكر تدبير لموسى عليه السلام - 00:29:43

فاذا خفت عليه فالقيه في اليم. ولا تخافي ولا تحزني. انا رادوه اليك وجعلوه من المرسلين فال نقطه الال فرعون ليكون لهم عدوا  
وحزنا ان فرعون وهامان وجندهما كانوا خاطئين وقال تعالى والله غالب على امره - 00:30:03

ليكون لهم عدوا وحزن. تكون عاقبة الامر اما معنى لام لام العاقبة انهم اخدوه وربنا سبحانه وتعالى القى على موسى محبة  
والقيت عليك محبة مني بس فاللي يشوفه يحبه - 00:30:23

قال فال نقطه الال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامان وجندهما كانوا خاطئين وقالت امرأة فرعون. شف بقى التدبير  
قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون - 00:30:46

يعني فرعون هيصرف عليه ويأكله ويتحذله ولدا رعاية لزوجته علشان سبحانه الله وفي الآخر وهم لا يشعرون ان هلاك فرعون  
سيكون على يدي موسى عليه السلام غرق فرعون على يدي موسى عليه السلام - 00:31:07

وهم لا يشعرون طيب التدبير بقى لام موسى قال واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدى به لو لا ان ربطنا على قلبها لتكون من  
المؤمنين وقالت لاخته قصي فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون - 00:31:28

وحرمنا عليه المراضع من قبل كل دي يا جماعة الافعال دي تدابير من الملك من ربنا سبحانه وتعالى. وحرمنا عليه المراضع من قبل  
ايه المعنى ده؟ طفل طفل رضيع ايه القدرة دي - 00:31:50

ان ربنا سبحانه وتعالى يحرم عليه المراضع يعني لا يقبل ان هو يرضع من اي امرأة وطفله جعان ومحاج اللبن ده شيء شيء يعني ده  
خلاف العادة حرمنا عليه المراضع رافض تماما بكاء مستمر جعان - 00:32:08

ما فيش يجيبيوا له فلانة ما فيش حرمنا عليه المراضع فيأتي بقى شف التدبير الرياني وحرمنا عليه المراضع من قبل آآ فقالت اخته  
هل ادلكم على اهل بيتك يكفلونه لكم وهم له ناصحون - 00:32:31

انا هادلكم على آآ واحدة كويسيه يكفلونه لكم. هترضعوا هتزبطوا وهيقى تمام وهم له ناصحون ان شاء الله يحفزوه ويحافظوا عليه  
زي ابئهم تمام وهم له ناصحون قال قال الله عز وجل فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن - 00:32:52

ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثراهم لا يعلمون تخيل ان نهاية الامر ان هي ترضع ابئها ويبيقى في حضنها وتأخذ اجر على الرضاعة  
الرضاعة اللي هو اصلا ايه هو واجب في حقها لابئها يعني لأنّ - 00:33:13

تأخذ اجر فقالت هل ادلكم على اهل بيتك يكفلونه لكم وهم له ناصحون؟ فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله  
حق ولكن اكثراهم لا يعلمون. يا جماعة القصص دي احنا ما احنا بتتمر علينا - 00:33:32

آآ ليه يعني انت انت لما تيجي تقرأ سورة القصص وانت عندك مشاكل ومتاح والعبد كلنا كده متاح تدبير ربنا سبحانه وتعالى انا

لما اشوف اشوف نفسي انسان جاهم عجول - 00:33:52

ظلموم جهول كما قال الله عز وجل اه ان الانسان خلق هلوع اذا مسه شر جزوع. اذا مسه الخير منوعا صفاتي كلها يعني ايه مش احسن حاجة يعني فانا محتاج محتاج ربنا سبحانه وتعالى - 00:34:09

انا فقير لله سبحانه وتعالى. ان ربنا يدبر لي الامر عشان كده الانسان يتأمل في معنى الاستخاره بس خلينا خلينا نكمل قصة سيدنا موسى وتعلق موسى عليه السلام بالرب بمعنى المدبر - 00:34:27

وممكن نختم به ان شاء الله قال تعالى ولما بلغ اشده واستوى اتيه حكما وعلما. وكذلك نجزي المحسنين. وشوف كلمة واستوى وهيجي معانا في معنى المربي قال ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها - 00:34:43

فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكذه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين. قال ربى - 00:35:02

اني ظلمت نفسي فاغفر لي فاغفر له. انه هو الغفور الرحيم. قال ربى شوف تعلق دي الربوبية قال ربى بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا مجرمين بعدين يحصل قصة فاصبح في الماء. قال فاصبح في المدينة - 00:35:20

خائفا يتربق. فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخ. قال له موسى انك لغوي مبين فلما اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهم. قال يا موسى اتريد ان تقتلني؟ كما قتلت نفسا بالامس - 00:35:38

لان الامر انتشر ان تريده الا ان تكون جبارا في الارض وما تريده ان تكون من الصالحين من المصلحين وما تريده ان تكون من المصلحين قال وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى. قال يا موسى ان الملا يأتمنون بك ليقتلوك. فاخراج اني - 00:35:54

لك من الناصحين اللحظة دي لحزة انسان مطارد خائف الملا دول اللي هم مين انا بتكلم يعني مش واحد بيهر فرعون امان قارون جنود هل اناك حديث الجنود فرعون وثמוד - 00:36:16

فرعون قوة يعني لا تتصور يقول انا ربكم الاعلى ما علمت لكم من الله غيري. اليه ملك مصر؟ فهذه انهار تجري من تحتي ده اللي بيطلب موسى عليه السلام - 00:36:39

فكم الخوف التوتر وانا مش عارف هعمل ايه هروح فين يعني انا هخرج ماشي بس اروح هجيب فلوس منين هعيش ازاي طيب انا دلوقتي مش عارف اصلا هطلع على اي بلد - 00:36:54

طب هرجع امتى طب هتجوز ازاي طب ما فيش اي حاجة واضحة. تخيل كده في لحظة خلاص كل حاجة اسودت ان الملا يأتمنون بك ليقتلوك. خلاص هم خدوا قرار عملوا اجتماع وخدوا قرار موسى لازم يقتل. بس - 00:37:15

فاخراج اني لك من الناصحين اللحظة دي سيدنا موسى مفتقر لايه افتقر للتدبير قال تعالى فخرج منها طائفا يتربق قال ربى نجني من القوم الظالمين انا مش عارف ازاي بس يا رب - 00:37:39

دبر لي رب نجني من القوم الظالمين شف بقى بعدها التعلق بمعنى ايه الربوبية؟ وانت ماشي اهو قال اه قال الله عز وجل ولما توجهت القاء مدين رايح وصل المسافة دي خارج ماشي - 00:37:59

خايف لما توجه تلقاء مدين وصل لمدين شف المسافة الطويلة دي قال عسى ربى عسى ربى ان يهديني سواء السبيل يبقى هنا سيدنا موسى متعلق باسم رب بمعنى ايه المدبر - 00:38:18

يا رب اهديني يا رب دبر لي. عسى ربى ان يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقوه وووجد وووجد من دونهم امرأتين تذودان فشاف مشهد استغرب - 00:38:36

قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء. وابونا شيخ كبير قال تعالى فسقى لهم ثم تولى الى الظل فقال ربى اني لما انزلت الي من خير فقير فجاءته - 00:38:54

شوف هنا شوف هنا التعلق بايه؟ سيدنا موسى جعان مرهق مطارد ما فيش زوجة ما فيش سكن داخل بلد جديدة. مش عارف هعمل ايه. كل القلق والتوتر والخوف ده - 00:39:12

سیدنا موسی بعد لما خدم الخدمة دی قال فسقی لهم. ثم تولى الى الظل ثم تولى الى الظل استند كده ايه ؟ لزل آآ الشجرة وبعدين

قال تعالى فقال ربي ربي - 00:39:28

اني لما انزلت الي من خير فقیر ابن عباس رضي الله عنهمما بيقول تارة موسی من مصر الى مدین ليس له طعام الا البقل وورق الشجر

ليس له طعام الا البقل - 00:39:48

ورق الشجر وكان حاثيا كما وصل مديا حتى سقطت نعل قدمه مش نعل الحذاء وماشي حافي كان على ما وصل الجلد اللي تحت في القدم ده سقط حتى سقطت نعل قدمه - 00:40:09

وجلس في الظل وهو صفوة الله من خلقه. شف شف رغم هو كريم على رب عليه السلام صفوة الله من خلقه الكليم ومع ذلك شف تعرض للايه للالم ده وهو صفوة الله من خلقه - 00:40:28

وان بطنه لاصق بظهره من الجوع وان خضرۃ البقل لترى من داخل جوفه وانه لحتاج الى شق تمراة جعان يعني هو بيقول ابن عباس بيقول ان سیدنا موسی بيقول انا عايز اكل - 00:40:47

تخيل كده بقى وشف السؤال اللي كله ادب اللي كله حسن ظن بالله. التوكل على الله. يقين في الله سبحانه وتعالى. ربى اني لما انزلت الي من خير فقیر - 00:41:08

زي كده ايه قول ايوب لا غنى لي عن بركتك انا يا رب فقیر لفضلک لخیرک لعطائک لرزقک يا رب ما ليش غيرك. ربى اني لما انزلت الي من خير فقیر - 00:41:23

تبائي الدعوة دی لها الانسان يفتقد الى رب سبحانه وتعالى يتأمل في معنى الربوبية بمعنى المدبر ان يا رب دبر لي امر يا رب انا خلاص ضاقت بي السبل ربى اني لما انزلت الي من خير فقیر - 00:41:39

قال فجاءته احدهما تمشي على استحياء. جاءته الرزق يأتيك اه والله هو خلاص سیدنا موسی خلاص استفرغ الاسباب فقال فجاءته احدهما تمشي على استحياء ان عفة موسی تمنعه ان هو يسأل - 00:41:58

يعني هو رغم ان هو خدم المرأة ما قلهاش انا عايز اجرة او ان هو راح يسأل الناس انا عايز اكل اكلوني هو عفيف عليه السلام فجلس ودعا ربہ سبحانه وتعالى - 00:42:21

لما انقطعت الاسباب فجاءته احدهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص كان تحس ان ايه ان سیدنا موسی محتاج - 00:42:37

محتاج يحكي قص عليه القصص قال له ده انا حصلی وحصلی وحصلی. هو خايف عليه السلام هو ربنا سبحانه وتعالى قال قال فخرج منها خائفًا يتربّق قال ربى نجني من القوم الظالمين. شف بقى الرب المدبر - 00:42:57

قال قص عليه القصص ؟ قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين لأن الكلمة دي ايه هي ب تعالج الخوف اللي كان موجود لا تخف نجوت من القوم الظالمين. قالت احدهما يا ابتي استأجر - 00:43:18

ان خير من استأجرت القوي الامين ففهم هذا الرجل الصالح على خلاف اللي هو شعيب ام هو رجل صالح قال اني اريد ان انحرك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثمانی حجج - 00:43:33

فان اتممت عشرًا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستتجدني ان شاء الله من الصالحين. يا سلام نشوف بس تخيل حياة سیدنا موسی يعني بين عشية وضحاها كل حاجة اتغيرت - 00:43:47

سیدنا موسی خارج خايف مطارد ما فيش سكن ما فيش زوجة ما فيش عمل ما فيش مال ما فيش اكل في الشرب فش ظل خلاص ما فيش اي حاجة يعني ما فيش اي حاجة في الدنيا خالص - 00:44:06

بلد ما يعرفش بيه حد خالص فجأة بدعة من موسى عليه السلام الله سبحانه وتعالى يدبر امره تأمل الانسان كيف يدبر الله عز وجل امور اولياته فجأة سیدنا موسی بقى عنده - 00:44:21

بيت وعيلة ورجل صالح حکی له وامنه امن خوفه قال لا تخف وسمعه نجوت من قوم الظالمين وامرأة صالحة زوجة جاءته احدهما

تمشي على استحياء وصف الحياة المرأة وحسن الادب - 00:44:40

امرأة صالحة وعمل شف كل حاجة يعني حياة سيدنا موسى اتبليت تماما في لحظة تخيل كده ايه شعور سيدنا موسى بالشكر  
الامتنان وهو في نفس الليلة دي خلاص هو بقى زوج - 00:45:04

وله عمل وله سكن وله اهل وخلاص بقى من اهل البلد خلاص ومش اي امرأة امرأة صالحة ومش بس كده آآ يقول له وما اريد ان اشق  
عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين - 00:45:23

يعني انا انا مش عايز اشق عليك بالزبط كده زي ما تروح لحماك كده وانت رايح ايه تتقدم يقول لك يا ابني وما اريد ان  
اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين - 00:45:39

يا ابني بنت خالتها كتب لها قايمة بكزا واحنا والله مش يعني احنا مش مش عايزين حاجة يعني عايزين زي زيها زي بنت خالتها  
وهتدفع والله مقدم كزا ومؤخر كزا والقايمة كزا وما اريد ان اشق عليك - 00:45:51

ستجدني ان شاء الله من الصالحين اه سبحان الله! هذا من الایه؟ شف من كرامة من كرامة موسى عليه السلام على ربه سبحانه  
وتعالى. هذا التيسير نسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر امورنا - 00:46:07

امين فشواف خلاص آآ سيدنا موسى ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا هذه القصة فيها فوائد وفيها عبر ومن اعظم الفوائد والانسان يتأمل  
في معاملة الله سبحانه وتعالى لاوليائه كيف يدبر الله سبحانه وتعالى الامر - 00:46:21

الى اخر قصة سيدنا موسى يعني هي سورة القصص اللي عايز يتأمل في معاني الربوبية الهدافية والخلق والرزق والحفظ يعيش كده  
شوية كده مع سورة القصص فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:46:41

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا علما نافعا وان يعيننا على ذكره وشكريه وحسن عبادته اه اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي  
ولكم والحمد لله رب العالمين. جزاكم الله خيرا - 00:47:04